http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1968) السنة الثامنة - الثلاثاء (23) تشرين الثاني 2010

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم والتي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

إلى / وزارة الكهرباء

■ عن لفيف من سكنة منطقة المعامل في حي الحسينية(ناحية الزهور) بعث إلينا المواطن نعمة محمد محيسن بشكوى من تصرفات دائرة الكهرباء حيث تقوم هذه الدائرة في حالة انقطاع سلك من أسلاك الشبكة الكهربائية الوطنية، حيث تقوم بتغريم الاهالي التي تمر الاسلاك بالقرب من منازلهم، وقد قامت اخيرا بتغريم المواطنين (ثلاثة ملايين دينار عراقي) وذلك بسبب عطل محولة الكهرباء، من دون ان يتدخل في ذلك أيّ من ساكني المنطقة، ويناشد المواطنون الجهات المختصة في وزارة الكهرباء النظر الى معاناتهم من هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها في اقرب وقت ممكن.

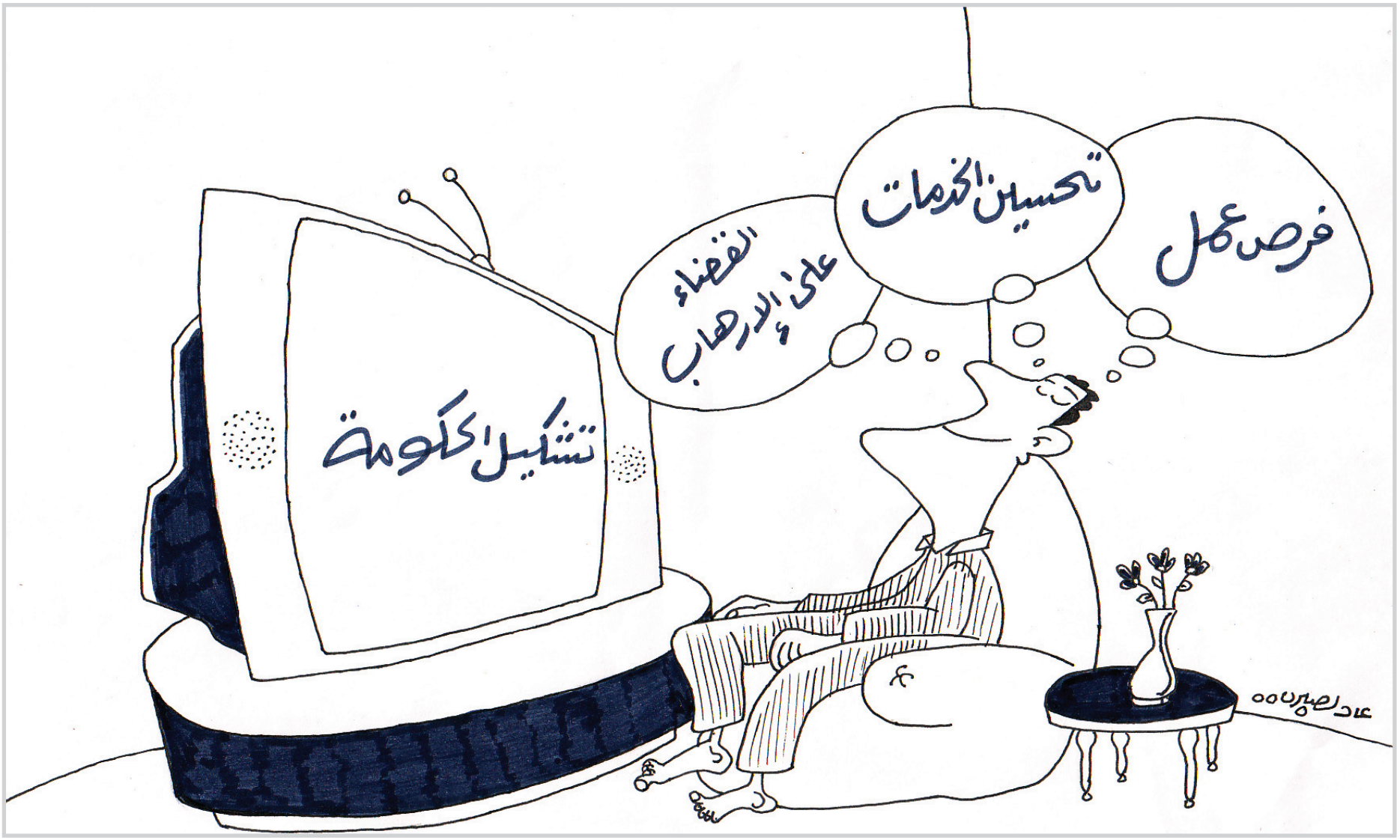

كاريكاتير..... عادل صبري

مجرد كلام

يكاد لا يخلو يوم منذ زمن طويل من دون ان يشاهد المواطن على شاشات التلفزة او يقرأ على صفحات الجرائد احتفالاً لوضع حجر الأساس لمشروع ما في ميدان خدمي او اقتصادي ، يقوم مسؤول ما (وما أكثرهم) بوضعه (على بركة الله) ويسترسل الخبر: انه يأتي لتلبية حاجة ماسة يعانيها المواطن العراقي الكريم ، ومن الجدير بالذكر ان الطاقة الاستيعابية للمشروع تبلغ كذا وكذا ، فيما تبلغ طاقته التصميمية كذا وكذا ، وصرح السيد المسؤول واختتم السيد المدير حديثه بالقول : وقد وضعت الوزارة سقفا زمنيا لإنجازه لا يتعدى سنة من الآن..

ويبقى المواطن يرنو ويترقب، ويمر السقف الزمني كنفحة ريح، يليه زمن يطول وليس من يتذكر حتى ان مشروعا أقام الإعلام وأقعده ذات يوم وكان حجر أساسه تلبية لحاجة ماسة يعانيها المواطن الكريم ، ويمسي أمر المشروع مرارة تترسب في قاع روح المواطن وضميره ، الى جانب أكداس من المرارات خلفتها عهود الضيم والقسوة المترادفة، والتي ترفض رفع خيمتها من فوق حياة هذا المواطن... الكريم.

كاظم الجماسي

تقرير

ظاهرة تعاطي وتجارة المخدّرات تهدر الطاقات وتهدّد السلم الاجتماعي

□ المدى/وكالات

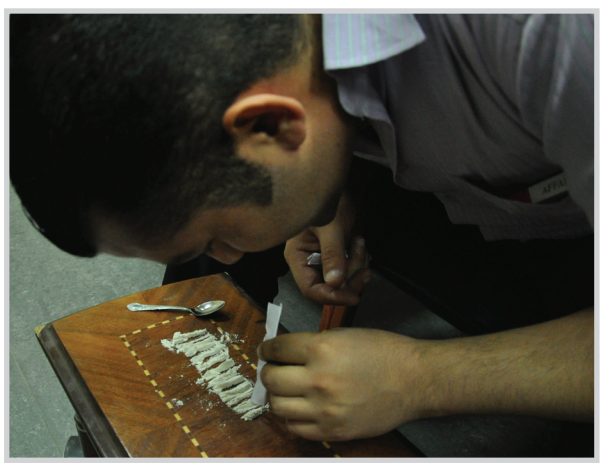

حسب التقارير الرسمية، ازداد في الآونة الأخيرة خطر المخدرات في البلاد بعد ان اصبحت ممرا ومنتجا لها ، ويرى مسؤولون أمنيون ان ظاهرة تعاطي وتجارة المخدرات في البلاد ، تنامت بشكل كبير وقد ازداد شيوعها منذ العام الماضي. وكشفت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات عن وجود اكثر من ٧ آلاف حالة إدمان مختلفة على المخدرات في العراق. يقول عضو جمعية الاصلاح لمكافحة تعاطي المخدرات والمسكرات والمؤثرات العقلية عمر محمد لوكالة(نينا) :" ان اكثر حالات تعاطي المخدرات سجلت في بغداد والحلة وكربلاء وواسط، فيما تم اكتشاف حالات لتعاطي المخدرات في احدى مدارس البنات في منطقة المنصور ببغداد ". ويذكر مصدر في مكتب مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية، لذات الوكالة :" أن العراق أصبح مصدرا رئيسا لإنتاج وتصدير المخدرات إلى دول الجوار من خلال زراعتها في عدد من المحافظات العراقية ، بعد أن كانت البلاد ممراً لنقلها من الدول المنتجة إلى الدول المستهلكة لها ". ويضيف :" إن الانفلات الأمني الذي شهده العراق بعد ٢٠٠٣ كان الانطلاقة الحقيقية لتنامي ظاهرة تعاطي وتجارة المخدرات في البلاد ، والتي ازداد شيوعها عام ٢٠٠٩ ". ويوضح :" أن وزارة الداخلية اكتشفت عدداً من الاماكن التي تزرع فيها المخدرات بمحافظات: نينوى وديالى وذي قار ، إذ تم ضبط مزارع لنبتة تسمى (الداتورة) ". ويشير الى " أن الوزارة ضبطت اشخاصا من جنسيات مختلفة في العراق لهم علاقة بتجارة المخدرات "متوقعاً أن يكون هؤلاء الأشخاص الموّردين الأساسيين المسؤولين عن ادخال تلك المواد إلى العراق. وتفيد التقارير الرسمية بأن عدد المتعاطين والمتاجرين والمروجين والمهربين للمخدرات في البلاد عام ٢٠٠٣ كان لا يتجاوز ٣٢١ شخصا ، إلا ان اعدادهم تنامت خلال السنوات الست الماضية حتى وصلت عام ٢٠٠٩ الى ١٤١٥ شخصا ليتحول العراق من معبر لهذه المواد الى منتج ومصدر لها. فيما يدعو الدكتور عباس رمضان الجبوري استاذ الارشاد النفسي في كلية التربية ، وزارة الداخلية الى ضبط الحدود مع دول الجوار في محاولة للسيطرة على دخول وتعاطي المخدرات. وتعدّ فلسفة الدولة والمجتمع والجانب الديني والاسرة والمدرسة من اهم العوامل المساهمة في التصدي لهذه الآفة الخطيرة. من جانبه قال اسو صالح سعيد عضو الهيئة الوطنية لمكافحة المخدرات ان الهيئة اعدت مسودة قانون مكافحة المخدرات الخاص بالعراق الذي يشمل التعريف بالمخدرات والقانون الخاص بتعاطي المخدرات والمواد ذات التأثير العقلي في الانسان. في حين ذكر مدير برنامج مكافحة المخدرات بوزارة الصحة مشتاق طالب :" إن معظم المواد المخدرة التي يتم الكشف عنها عن طريق التقارير السنوية تسمى (بالمواد السوفت) وهي مواد يسهل الحصول عليها من الصيدليات والمذاخر ". واضاف :" أن المواد الصعبة كالحشيش والافيون والمورفين يتم ضبط معظمها عند نقلها من دولة مجاورة الى دول مجاورة اخرى عبر الأراضي العراقية ". وأوضح مصدر في مديرية التحقيقات الجنائية بوزارة الداخلية :" أن الكميات الأكبر من هذه المخدرات تذهب إلى دول الخليج وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ، بعد تهريبها عبر الأراضي العراقية ". ولفت الى " أن الجهات المختصة في وزارة الداخلية العراقية أتلفت في السنوات الثلاث الماضية كميات كبيرة من المخدرات المصادرة بلغت ١٠١١ كغم من مادة الحشيشة ، وعشرة كيلوغرامات ونصف الكيلو من مادة الأفيون ، واعتقلت عددا كبيرا من تجار المخدرات ، علما بأن القانون العراقي ينص على عقوبة الإعدام في ما يخص قضايا الاتجار بالمخدرات ".

وعن أهم المناطق التي تنتشر فيها عمليات تهريب المخدرات ، ذكر المصدر :" ان المناطق الحدودية تعد المصدر الرئيس " وتحدث عن ضبط كميات كبيرة من المخدرات في البصرة وميسان وواسط والسماوة وكربلاء إضافةً إلى مناطق في ديالى. وبيّن عضو منظمة /عراقيون/ فاضل عباس :" ان الانفلات الأمني الذي شمل الحدود مع دول الجوار ، بما في ذلك إيران التي تمتد الحدود معها لمسافة تصل إلى ألف و٣٥٠ كيلومتراً ، السبب الرئيس والمباشر في انتشار ظاهرة التجارة بالمخدرات او تعاطيها ". وتابع :" على الرغم من انتشار هذه الظاهرة الا ان المجتمع العراقي يرفضها بشدة ومازالت نسبة تعاطيها محدودة جدا واذا ما تم تكثيف الاجراءات الامنية فإن هذه الظاهرة ستنحسر بشكل ملحوظ ". واشار الى " إن ما موجود الآن هو التجارة بها وهذه الظاهرة تعانيها البلدان الكبيرة والمستقرة قياسا بالعراق الذي مازال لا يمتلك الخبرات الكافية في مكافحة المخدرات والاتجار بها ". ودعا الى تكثيف الندوات والمؤتمرات التي تتناول مخاطر المخدرات وكذلك وضع ملصقات في المدارس والمقاهي ونوادي الشباب، تحذر من مخاطر تعاطي المخدرات.

وخزة

العيدية والنواب

□ بغداد/ نجاة الكواز

من الغريب حقا ...أن تستمر جلسات البرلمان على التوالي لأشهر ولأيام طويلة في خضم الصراع الذي يشتد يوما بعد آخر والمليء بالتقاطعات وتراشق الاتهامات من أجل الحصول على المناصب السياسية، متناسين المواطن العراقي الذي أوصلهم إلى قبة البرلمان وعرض نفسه للخطر وهو يقودهم لهذه المناصب بثورة الأصابع البنفسجية.

ما يجعلنا نتساءل أي نمط من التفكير يحمل البرلمانيون ليجدوا صعوبة في رفع أيديهم للتصويت على اقتراح لإحدى البرلمانيات عندما اقترحت إعطاء المواطن العراقي مبلغاً من المال (عيدية) وهي تصر وبشدة على معاضدتها من قبل زملائها الآخرين ولم تجد من يساند طلبها .

فيما لاحظ المواطن أن بعض أعضاء البرلمان كان يريد أن يؤجل الموضوع أو يلغيه تماما ..وبات يعرف حق المعرفة ان ما أوصلنا إلى ما نحن فيه هو طريقة التفكير السائدة في البرلمان، التي يبدو ان لا صلة لها بمشكلات الناس، تفكير المصلحة الشخصية أولاً وأخيراً، فبعضهم يقضي ساعات طويلة لمناقشة الورقة التي تم التوقيع عليها عائدا إلى نفس نقطة البداية، فيما يصور نفسه نائبا حقيقيا ممثلاً لمصالح من انتخبه، بينما تقول لنا الوقائع غير ذلك تماما.

وهنا نطرح تساؤلاً في حال طرح مقترح لأعضاء البرلمان سلفة أو قطعة أرض تخصهم هل يستغرق البرلمانيون اغلبهم وقتا برفع أيديهم للتصويت، ام تتبدل ألوان وجوههم ويرفعون أيديهم بصعوبة فائقة؟!

صح النوم!!!

مخاطر الطرق المتهالكة في كربلاء

□ كربلاء /مصطفى عبد الواحد

يعود تاريخ إنجاز معظم الطرق الخارجية الرابطة بين محافظة كربلاء والمحافظات الاخرى الى أكثر من ثلاثين عاما، وان العديد من هذه الطرق لم تتم إدامته منذ تاريخ الانشاء وحتى الآن، مع العلم أن تزايد حركة النقل بعد انتعاش التجارة بين العراق والدول الاخرى اصبح يشكل عبئا كبيرا على طرق هي في الاساس متهالكة.

وتعزو لجنة الإعمار والإسكان في مجلس محافظة كربلاء سبب الوضع الحالي للطرق الى إناطة عملية إدامتها بمجالس المحافظات ولم تفرد لها جهة خاصة تتولى مسؤولية تحديد مشاريع الطرق الجديدة أو إدامة الطرق القديمة.

فيما شكا سائق يعمل بين كربلاء والعمارة من تحول اجزاء كبيرة من تلك الطرق إلى طرق ترابية بعد أن تلاشى الإسفلت الذي رصفت به، واعتبر بعض أصحاب السيارات العاملين على خطوط النقل الخارجية رداءة الطرق سببا رئيسيا وراء معظم المشاكل الفنية التي تلحق بسياراتهم، كما عدوها سببا وراء وقوع عشرات الحوادث المرورية على هذه الطرق. ويقول السائق خليل ريسان "إن السيطرات الأمنية، وقلة لوحات الارشاد المروري تزيد من معاناة السائقين على الطرق الخارجية"، ويؤكد ان تلف الطرق ناتج من إهمال صيانتها لفترات طويلة، ماجعلها تحفل بالمطبات والاحافير لتشكل خطرا داهما يهدد حياة السواق وسلامة مركباتهم.

ويبدو أن قلة التخصيصات لم تكن سببا رئيسيا وراء إهمال الطرق بين المحافظات خلال السنوات القليلة الماضية التي شهدت تخصيص مبالغ كبيرة للإعمار، إنما المشكلة حسبما تبين من حديث رئيس لجنة الاسكان والإعمار في مجلس محافظة كربلاء عباس ناصر حساني هي ان اقتراحات تعبيد الطرق الخارجية باتت منوطة بمجالس المحافظات، وهذه الأخيرة لم تضع الطرق الخارجية في مقدمة اولويات الإعمار.

رسالة خاصة إلى / محافظة البصرة

مشكلة مزارع الزبير وشركات النفط

□ البصرة/ عبد الكريم العامري

هناك عشرات المزارع التي تقع على مسافة ٣ كم غرب مدينة الزبير باتجاه منطقة البرجسية النفطية، وتقع ضمن قاطع حقول الزبير النفطية. ويقول مزارعون أن هناك عقوداً حكومية أصولية لمالكيها مع دائرة عقارات الدولة وتنتج مختلف المحاصيل الزراعية منها: الطماطم والخيار والرقي والبطيخ، الذي كان يسد الحاجة المحلية لمحافظة البصرة ويصدر الى محافظات أخرى. فيما كشف قائممقام قضاء الزبير عباس رشم الحيدري عن ان عدداً من مزارعي قضاء الزبير (١٥ كيلومترا غرب البصرة) قدموا شكاوى متهمين شركة نفط الجنوب بمصادرة مزارعهم وطمر الآبار وإزالة مضخات الماء التي تعمل على الديزل، مبيناً ان المصادرة قد تمت من قبل الشركتين الصينية والايطالية اللتين لهما عقود مع وزارة النفط. وقال محافظ البصرة الدكتور شلتاغ عبود في حديث لاذاعة العراق الحر ان المحافظة ستتدخل في موضوع مصادرة مزارع الزبير لإيجاد حل بديل، خاصة ان المزارع المذكورة تزود المحافظة والمحافظات المجاورة بما تحتاجه من محاصيل زراعية.

الى ذلك أوضح نائب رئيس مجلس محافظة البصرة الشيخ احمد السليطي ان لجنة قد شكلت لمتابعة موضوع المزارعين الذين صودرت أراضيهم من قبل الشركات المستثمرة. من جانب آخر قال المشاور القانوني ومسؤول شعبة الأملاك والأراضي في شركة نفط الجنوب باسم حميد علي ان شركة نفط الجنوب لم تصادر أي ارض زراعية، وان الشركة منعت منح عقود زراعية دون أخذ رأي شركة نفط الجنوب، لكي لا يتعارض وجود المزرعة مع العمليات النفطية ومشاريعها، وان تلك العقود تعطي فقط الحق للزراعة الموسمية وان تعويض المتضررين يتم عن طريق محكمة الاستئناف حصراً على حد قوله.

حديث الصورة

عدسة: ادهم يوسف

رصدت عدستنا بعض السلوكيات الضارة في عدد من المتنزهات أيام عيد الأضحى المبارك.. والصورة تغني عن التعليق!